بسم الله الرحمن الرحيم

المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم

تأليف

الدكتور مصطفى محمد عيسى فلاته
أستاذ - قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم
كلية التربية - جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود
ص.ب ٢٢٤٨٠ الرياض ١١٤٩٥ المملكة العربية السعودية

رقم ٨٧ ١٠٤١
164576
٣٣٩٤٧٦

ت ٢٠٠

ⓒ ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) - ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) جامعة الملك سعود

الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).
الطبعة الثانية: ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).
الطبعة الثالثة: ١٤١٦هـ (١٩٩٥م) (مزيدة ومنقحة).

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
فلاته، مصطفى محمد
المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم. - ط٣.
٣٣٨ص، ١٧×٢٤سم
ردمك ٣ - ٢٧٥ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (غلاف)
١ - ٢٧٦ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (جلد)
١ - الوسائل التعليمية ٢ - تكنولوجيا التعليم
٣ - الاتصال (علم الاجتماع) أ - العنوان
ديوي ٣٧١,٣١ ١٦/٠٥٠٠

رقم الإيداع: ١٦/٠٥٠٠

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكّلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره في اجتماعه الرابع الذي عُقد بتاريخ ١٤٠٦/٢/٦هـ الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٠م، ثم وافق المجلس على إعادة طباعته للمرة الثانية في اجتماعه الثاني والعشرين للعام الدراسي ١٤١٥/١٤١٦هـ الذي عُقد بتاريخ ١٤١٦/١/٦هـ الموافق ١٩٩٥/٦/٤م.

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٦هـ

إهـداء

إلى روح والـدي وإلى روح والـدتي الـطاهـرتين
أقدم هذا العمل وأطلب من الله لهما الجنة والغفران

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسله برسالته إلى أقوامهم، فبلغوها عنه إليهم، والصلاة والسلام على رسوله محمد، الذي أرسله إلى الناس كافة، فبلغ رسالته بأنسب الوسائل وأكفئها. وبعد. . . .

فلعل ما يلفت انتباه الشخص العادي، وحتى المراقب المتخصص، هو ذلك الفيض المتدفق من تقنيات العصر الحديثة المتمثلة في السيارة، والمكيف، والتليفون، والراديو، والساعة، والمصباح الكهربائي، والإنسان الآلي، والفيديو، والكمبيوتر، وحتى المكنسة الكهربائية. . الخ، والتي تغلغلت في داخل حياتنا اليومية إلى حدّ كبير.

وأكثر ما يلفت الانتباه هو انتقال العديد من هذه التقنيات إلى صميم العملية التعليمية لتجد لها مكانًا بارزًا في المنهج الدراسي، والكتاب المقرر، وفي نشاط المدرس التعليمي، وفي نشاط التلميذ لكي يتعلم، كل ذلك يحدث تحت مظلة «*تقنية التعليم*»، وليس بخاف ما أوجدته وما ستوجده هذه التقنية من مستحدثات في سياسة وعجلة وبناء العملية التعليمية، حاضرًا ومستقبلاً.

لقد فرضت هذه النهضة التقنية المعاصرة والمفاجئة مسئوليّة جوهرية وأساسية على كل مجتمع لأن يضع القواعد والنظم اللازمة لتسخيرها بما يخدم أغراضه وأهدافه، وإن هذه القواعد والنظم يفترض أن تكون قائمة على أسس علمية ومنطقية سليمة بحيث يمكن أن تعينه عليها في بناء الأمة.

ولما كان «*المدرس*» هو الصانع الأول لجيل الغد وهو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فإن تزويده بالثقافة والمعرفة اللازمتين المتعلقتين بتقنيات التعليم الحديثة يصبح أمرًا ملزمًا إذا أردنا منه أن يصنع أو أن ينتج الطالب والمواطن الذي نريده.

وإن هذا الكتاب «*المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم*» الذي أقدمه لك أخي المدرس ليس إلا إسهامًا متواضعًا لسد ما أشعر به من نقص وما أتلمسه من احتياج في هذا الحقل.

ويتضمن هذا الكتاب أربعة عشر فصلاً، خصص الفصل الأول لاستعراض مفهوم التقنية وعلاقتها بالمجتمع، ثم علاقتها بالعملية التعليمية. أما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة عوامل التغيّر والتغيير كظاهرة من ظواهر الحياة وتأثيرها على التعليم والعملية التعليمية. وفي الفصل الثالث يتحدث الكتاب عن الاتصال كنظام وأسلوب حياة مخصصًا جزءًا منه لدراسة العلاقة بين الإسلام كدين صالح لكل زمان ومكان وبين الاتصال كعلم حديث. ثم يخصص الكتاب فصله الرابع لأسباب اختيار واستخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة. ويناقش الفصل الخامس التصوير الضوئي للأغراض التعليمية، فيما يعالج الفصل السادس الوسائل السمعيّة في التعليم. أما الفصل السابع فقد خُصص لدراسة وسائل تعليمية غير مكلفة. وفي الفصل الثامن يتحدث الكتاب عن تقنيات عرض الأجسام المعتمة والشفافيات. وخصص الفصل التاسع للرحلات وأغراضها التعليمية. كذلك خصص الفصل العاشر للمعارض والمتاحف ودورها كوسيلة تعليمية. أما الفصل الحادي عشر فيتعلق بالمسرح والتمثيل. فيما يناقش الفصل الثاني عشر الأفلام المتحركة والسينمائية. ثم يتحدث الكتاب في فصله الثالث عشر عن التليفزيون والفيديو كوسيلتين تعليميّتين. وأخيرًا ينتقل إلى الحاسب الآلي (الكمبيوتر) فيتحدث عنه في فصله الرابع عشر وعن دوره في التعليم.

لقد نهجت في سبيل إعداد هذا الكتاب منهجًا يقوم على أساس ربط علم الاتصال وفنونه ـ فيما يتعلق بالعملية التعليمية ـ بالنبع الروحي والفكري الذي لا ينضب، وهو دين الإسلام. وقد استشهدت بما تيسر لي من كتاب الله وسنة نبيه، صلى الله عليه وسلم، ومن قواعد الدين الحنيف، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً. كذلك ركزت في مناقشاتي على أسلوب التحليل واستخلاص أهم النقاط ثم التطبيق من واقع البيئة المحلية ومتطلبات العملية التعليمية بقدر ما يسمح به المقام.

إن هذا العمل ماكان له أن يتحقق لو لم تكن عناية الله ـ سبحانه وتعالى ـ إلى جانبي، فشكرًا لله آناء الليل وأطراف النهار، امتثالاً لقوله ـ تعالى ـ: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ صدق الله العظيم. [إبراهيم الآية ٧].

كذلك أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلى كل من قدم لي النصح والنصيحة لاستكمال هذا الكتاب وأخص منهم بالذكر أعضاء هيئة التدريس بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية وطلبة المقرر ٢٤١ وسل. كما يشكر المؤلف كلاً من الأستاذ سعد سالم هدهد والأستاذ مختار محمد الحناوي لمساعدتهما في تنفيذ رسوم الكتاب وأشكاله.

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

المؤلـــــف

المحتويـات

الصفحة

المقدمة ..... ز

الفصل الأول

وقفة تاريخية مع تقنيات التعليم ١

الفصل الثاني

التغيّر والتغيير ١٥

الفصل الثالث

نظرية الاتصال بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الوظيفي ٢٩

الفصل الرابع

أسباب وقواعد اختيار واستخدام التقَنيات الحديثة في التعليم ٥٩

الفصل الخامس

التصوير الضوئي (الثابت) للأغراض التعليمية ٧٥

الفصل السادس

الوسائل السمعية في التعليم ١٠١

الفصل السابع

وسائل تعليمية غير مكلفة ١٤٥

الفصل الثامن

تقنيات عرض الأجسام المعتمة والشفافة ١٧٧

الفصل التاسع

الرحلات والزيارات وأغراضها التعليمية ٢١١

الصفحة

الفصل العاشر
المعارض والمتاحف كوسائل تعليمية ٢٢٧
الفصل الحادي عشر
المسرح والتمثيل وأغراضهما التعليمية ٢٤٧
الفصل الثاني عشر
الأفلام السينمائية المتحركة ٢٦٣
الفصل الثالث عشر
التليفزيون والفيديو في العملية التعليمية ٢٨٣
الفصل الرابع عشر
الحاسوب في التعليم ٣٠٩
المـراجـع ٣٢٥
ثبت المصطلحات العلمية ٣٢٩
كشاف الموضوعات ٣٣٥